

عرفة يوم مشهود | الشيخ محمد خيرى سلسلة دروس العشر من ذي الحجة 21

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يسد لنا وياكم ويجعل هذا اليوم خير - [00:00:00](#)

استفتاح لما بعده هذا اليوم يوم التروية الحجاج مقبلون على خيم الانتظار ينتظر ويستعدوا لليوم المشهود معهم حياء يمنع ومعهم حب يرفع حياء باستحضار الاله الامتن الله سبحانه وتعالى عليهم واغرقهم فيها - [00:00:22](#)

واستحضار الذنوب التي تثقل كاهله هذا الذي يولد الحياء ومعهم حب يرفع هذا الحب الذي ينبت على حافات المنن لما استحضروا ما من الله سبحانه وتعالى عليهم فاحبوه فاقبلوا على منى - [00:00:55](#)

يوم المنى هذا اليوم يقبلون ويتدفقون كالنهر الابيض حتى يكتبوا في قائمة يكتبوا في القائمة البيضاء في هذا الموسم. موسم الاكتتاب القوائم البيضاء. نسأل الله ان يرزقنا وياكم من فضله - [00:01:23](#)

واذا حرمنا باجسادنا فتسافر نوايانا وارواحنا وقلوبنا اسرار الحج واسرار هذه الاوقات لابد ان المرء يسافر بقلبه ويرى بشوق روحه ما وراء هذه العبادات الظاهرة ويشهد المشاهد الباطنة المشاهد الايمانية - [00:01:50](#)

فهناك يطوف بكعب بكعبة الصلوات لا مجرد كعبة الصلوات ويؤم مقام الجود لا مقام السجود ويرد زمزم النعماء. لا زمزم الماء ويلزم ملتزم الاله لا مجرد ملتزم الدعاء ويسعى بين صفا العطاء ومروى الحياء. لا بين مجرد جبلي الصفا والمروة - [00:02:25](#)

ويقف بعرفة الاحسان والكرم لا ببقعة في فناء الحرم ويزلف بمزدلفة الفوز والظفر لا بجمع ولا بالمشاعر ثم يفيض بفيض الايادي الى منى المنى وبلوغ المراد. فيرمي جمار يؤسه بحصى الاقبال والاسعاد - [00:02:55](#)

ثم يقضي تفت الاحرام بماذا الانعام ويقوم عند بيت الاحترام لا مجرد البيت الحرام فهناك هؤلاء الذين يستظلون بظلال اشجار الجنان وما وفقوا في عقد الامتنان لمثل هذا فليعمل. العاملون - [00:03:21](#)

نسأل الله ان يرزقنا وياكم من فضله تكلمنا عن يوم التروية وقلنا ان يوم التروية ده سبحانه الله يوم من ايام السكينة يوم من ايام الطمأنينة هذا اليوم ينتظر فيه - [00:03:47](#)

الناس ويشتاقون فيه الى لقاء رب الناس ويبدأ بقى يوم العرفان بكرة من بعد الشروق غدا يوم العرفان يوم التعرف يا واصل المنقطعين صلني ده شعار هؤلاء شعار هؤلاء يقولون جئت بك بضعفي فاحملني بقوتك - [00:04:09](#)

هذا هو شعار هؤلاء حتى يخرجوا منه كما قال الله كما بدأكم تعودون. كما بدأكم تعودون الله سبحانه وتعالى اقسام جل جلاله بلال العشر ولكن هذا اليوم اخذ قسم خاص وشاهد ومشهود فالله يقسم عليه قسم خاص - [00:04:44](#)

فاقسم بخصوص هذا اليوم اليوم المشهود ولم يأت في فضل صيام يوم مثل ما جاء في صيام هذا اليوم يوم عرفة انك الله سبحانه وتعالى يكفر لك السنة الماضية تتجاوز ما مضى الى ما سيأتي - [00:05:12](#)

قد لا يكاد تجده لنظيره جاء في دعائه خير الدعاء. دعاء يوم عرفة يوم العتق يوم العتق مش اي حد بيرزق. النبي صلى الله عليه وسلم يبحكي لنا وبيقول لنا - [00:05:36](#)

ان اليوم ده ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو يتجلى ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ماذا

اراد هؤلاء الله اكبر - 00:05:56

اشهدوا ملائكتي اني قد غفرت لهم اني قد غفرت لهم بالله عليكم عاوزين ايه اكثر من كده فالله سبحانه وتعالى يعلم اننا ضعاف ومش كلنا هيقدر يروح البيت الحرام وبعضنا بيتحرم - 00:06:16

فمش هنعرف نطوف بالكعبة ونقف نصلي خلف المقام ونتشرب اه من ماء زمزم ونتشرب قصة السعي فالله سبحانه وتعالى من رحمته يجعل عرفة للجميع. عشان نفرح كلنا ما احنا بنفرح في رمضان بعد الطاعة اللي شاركنا فيها كلنا من صيام وتهجد -

00:06:40

وكده. طيب احنا في العشر اه يديك يوم عيد. طيب يوم العيد ده يديك يوم قبله. اسمه يوم عرفة. الكل يشارك فيه حجيج وغير الحجيج. الكل يشارك فيه. ان الله اختار لاكمال هذا الدين هذا اليوم - 00:07:01

اليوم ده اللي ايمانك بيكمل فيه ان شاء الله انك يكتمل فيه نضجك تكتمل فيه بصيرتك هذا اليوم يوم من ايام الله بعيد للجميع كان كده النبي صلى الله عليه وسلم كان حاله بيحاول بقدر الامكان يستسمر كل طاقته رغم ان الله غفر له ما تقدم وما تأخر من ذنبه ومع ذلك - 00:07:19

طول اليوم ده النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما صلى الظهر والعصر يرفع ايده مستغفر لله سبحانه وتعالى. وهنتكلم بقى عن الاستعداد الواحد يستعد ازاى في الموضوع دوت ان شاء الله هياتي معنا الان لكن لازم تاخذوا بالكم ان ده يوم يستحق الاستعداد -

00:07:43

يوم يستحق انك تسافر يوم عرفات تسعة الزمان عرفة والمكان عرفة فالزمان والمكان مجتمعين عرفات لو خدت اسم من آآ او خدت هذا هذه الجملة من حروف حروفها بتبين لك معانيها - 00:07:59

والاسرار التي فيها او بعض الاسرار التي فيها فالعين فيها العتق بتستفيد منها العتق دي منهجية عشان تقرب ليك الفضائل والمعاني الصالحة فيها والراء الرقبة والفاء الفقر والالف الانكسار والتاء - 00:08:26

تكرمة لانه يباهي باهل عرفات اهل السماء الله اكبر الله اكبر وقلنا سبحان الله ان الله سبحانه وتعالى يعتق. ما فيش يوم يا جماعة. ما فيش يوم. واحد يقول لك طب ليلة القدر ده دي ليلة. هنتكلم على - 00:08:51

يوم في النهار فيش يوم ربنا بيعتق فيه زي اليوم ده حتى يوم سبعة وعشرين حتى يوم سبعة وعشرين رمضان حتى الايام الفردية في رمضان؟ نعم حتى الايام الفردية في رمضان - 00:09:10

فاليوم ده اقول له يا رب انا بتعرض للعتق ان شاء الله اعتق آآ ده يوم ان الله سبحانه وتعالى يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تطول عليكم في جمعكم هذا فوهب مسيكنكم لمحسنكم. لمحسنكم - 00:09:23

ان الله سبحانه وتعالى يلا يلا هم القوم لا يشقى بهم جليسهم. كله يعدي عشان كده اليوم ده انك لازم تراجع وتشوف انت ناوي تستسمره ازاى وتهعيشوا ازاى اليوم دوت - 00:09:46

يعني يا ترى عرفات ده هيعدي عليك زي اي يوم عادي ما بيعدي عليك ولا هيكون ايه لان النهاردة الناس قاعدين يقولوا غدا غدا الموعد الله اكبر ليلة صبيحتها يوم عرفة. اي ليلة دي - 00:10:04

زوال شمسها نزول رب العالمين غدا سوف نلاقي ربنا سبحان الله ده شعور كده ان ازا كنا بنحمد الله سبحانه وتعالى الحمد لله الذي احيانا كل يوم بتصحى منه انه احياءك يوم جديد لأ فحمد الله - 00:10:24

لازم يكون حمد خاص على انه احياءك لهذا اليوم محتاج انك سبحان الله ان ربنا انك تشكر الله سبحانه وتعالى لو صح لي في يوم من الايام التي طلعت عليه الشمس ان اخاطب شمسك عند الغروب ان توقفي ايتها المأمورة لكان هو هذا - 00:10:46

هذا اليوم يوم مشهود ان الله ينتزل نزول يليق بجلاله تنزل مشهود كانه اليوم الموعود تنزل وشهادة واشهاد الملائكة جميع تنزل مباهاة لهؤلاء وبهؤلاء التنزل لمن جاء هذا وطلع فجر عرفة - 00:11:09

كده ده اول ما تشوف الفجر بتاع عرفة ابدأ تفوق بقى انت ناوي تعمل ايه ان شاء الله؟ ايه اللي ناويه؟ وايه اللي تستحضره افضل

الدعاء دعاء يوم عرفة مش عندك حاجة محتاجها مش عندك هموم - 00:11:37

مش عندك امال عندك امنيات ما فيش حاجة كده نفسك فيها ما فيش امال ما فيش افكار بتفكر فيها ما فيش مشاريع تخدم بها دينك ودنيتك ولا ما فيش الحاجات دي لازم تراجعها - 00:11:55

وتشوف وتستعد لان يا جماعة احنا عشان نستعد محتاجين تلت حاجات استعداد روحي استعداد جسدي وزهني واستعداد دعائي الاستعداد الروحي انك تبدأ بقى تشغل قلبك كده. حاول تجيب قلبك. طب اجيبه ازاي؟ بهدوء بهدوء بدون ما تضغط على نفسك

وتوسوس والامور دي بحاجة بسيطة خالص. تسمع مواعظ - 00:12:14

اه بتسمع حتى لو بعض الاناشيد الخفيفة اللي ممكن تقربك تحاول تشوف كده تجيب قلبك كده بالراحة. هاته بالراحة واحد السبل انك تجيبه انك تقلل المشوشات اللي عليه. بلاش بقى تفتح كل شوية اليوتيوب وتفتح مواقع التواصل وده انك تشوف لان الحاجات دي بتسرقها - 00:12:34

اكل الحاجات دي بتسرقك بس بالراحة زي كده ايه عارفين الطعم اللي في الصنارة الطعم ده بيبقى جميل صح؟ لكن السمكة للأسف مش واخدة بالها ان هي لو اقتربت منه - 00:12:55

حالتها ينتهي فين؟ عند الشواية هو زاهرا جميل لكن بداخل هذا الامر رعب ليه؟ لان ده هيؤزيك في حلقة سنارة حديد تقطع فيك فخلي بالك ان الواحد ينتبه بهذه الامور - 00:13:10

استعداد روحي استعداد جسدي. يعني راحة بدن ريح نفسك. حاول تنام كويس حاول تنام كويس ابتعد عن الصوارف اخراي عمل بكرة من بعد الساعة اتنين ثلاثة الظهر لغاية المغرب. خاصة من بعد العصر. من بعد العصر انتهى - 00:13:38

انتهى لغاية المغرب لقي عندي مشاوير ولا عندي كزا ولا في تليفونات برد عليها ولا الكلام ده الا الحاجة الضرورية الملحة فخلص كل مشاغلك استعداد جسدي استعداد دعائي رتب بقى افكارك - 00:13:57

عاوذة تقولي ايه آآ معك بقى ثلاث اربع ساعات عش هات كتاب كده اوراد اهل السنة وسخن به اعمل احماء. عارفين عملية الاحماء انك بتحاول كده تحرك قلبك تحرك قلب حد يزقك كده عارفين العربية لما بتكون عاوذة زقة فانت بتجيب الكتب دي عشان تزقك -

00:14:13

ليه بتجيب الكتب دي؟ لانيك بتقرأ وبتقول الادعية الادعية اللي قالها ناس صالحة وحركتهم وممكن تسمع حاجة في الدعاء كان في محاضرتين في اجود ما يكون في رمضان ممكن تسمعهم - 00:14:32

عن الدعاء يحركوا الدنيا شوية يفهمك يعني ايه دعاء؟ تستمتع بالدعاء وترتب بقى همومك ايه همومك اول هم انه يرضى عنك. اوعى تنساه اوعى تسرح وتقول اتنا في الدنيا حسنة وبس لأركز برضو زي ما في حسنة في الدنيا في حسنة في الآخرة - 00:14:47

اجمع بين الحسنيتين وغلفها بالبعد عن عذاب النار ان ربنا يقيك عذاب النار. جئت بضعفي فاحملني بقوتك المعنى ده مهم جدا جدا جدا افيضوا مغفورا لكم ولمن شفعتم له افيضوا مغفورا لكم ولمن شفعتم له. تدفع فيها كم - 00:15:07

تدفع فيها كم عشان تاخذها اي غفرت له غفرته لهم ولو كانت ذنوبهم عدد ايام الدهر وعدد رمل عالج. زي ما في بعض الاسرار اني اشهد نفسي وخلقني غفرت لهم - 00:15:35

ولو كانت ذنوبه عدد ايام الدهر وعدد رمل عالي ياه الناس دي عملت ايه؟ عملت ايه؟ عملت كل حاجة هو ايه اللي مش عملوه ما تقولش الناس ديت عملت ايه؟ هو ايه اللي ما اتعملش - 00:15:52

السعي مشكور والذنوب مغفور اليوم ده فيه شوية ارهاق صح في تعب للي يرزق منكم الحد اليوم يوم عرفة ده فيه شوية تعب. فيه شوية ارهاق حتى اللي اللي بيدعوا ربنا ويحاول يجتهد في اليوم ده - 00:16:10

في خارج مكة في الامصار فده برضو بيتعب صح لان يا جماعة نهاية عرفة ده ونهاية بكرة هيبقى العيد تاني يعني تاني بعد بكرة يعني اللي هو بعد يوم عرفة بيوم خلاص العيد - 00:16:30

طب ده معناه ايه؟ معناه الولادة. طب واياه اللي بيسبق الولادة؟ المخاض يا حبيب قلبي مش فيه مخاض يوم المخاض للولادة

الجديدة ففيه سن التعب. بس التعب اللي ايه اللي الناس كلها هتفرح بقى وهنسمي ايه وما شاء الله وفلانة رزقت ومش عارف ايه - [00:16:45](#)

فارهاق جميل ارهاق ممتع ولزلك كانوا يقولون الانسان عما بيروح عرفة ويرزق يقولوها يعني في بعض الناس يدنو يشتكي بقى والشركة ضحكت علينا وآ مش عارف ايه والناس مش قابلونا كويس والنزام ما كنش كويس فيقولوا لك كلمة جميلة جدا -

[00:17:03](#)

كسرة الشكوى تشنيع على كرم الضيافة كسرة الشكوى تشنيع على كرم الضيافة مرة في واحد معي من الشباب وقاعد بقى يعني يقول وعملوا فينا وبتاع والكلام ده انا بقول له بقول لك ايه انا هقول لك على حل جميل اوي اوي اوي - [00:17:26](#) ويريحك قال لي ما تضحكش وتهز وبتاع قلت له لأ ابدأ انا مش بضحك واهزر انا هقول لك اهو عايز اقول لك على حل يريحك جدا. قال لي قل وهيجيب لك كل حلولك من الناس دي. قال لي قل - [00:17:50](#)

قلت له في ناس في مصر نفسها تيجي دلوقتي وعاوزة تدفع بالميتين وتلتميت الف ومش عارفة ايه رأيك في الناس ديت فقال لي ان شاء الله ربنا يقدرهم بنيتهم وكده. قلت له طيب. ايه رأيك بقى لامر ما لم يقدر لهم. وقدر لك ان يجيبك هنا وانت مشغول بالشكوى -

[00:18:05](#)

فاول ما قلت له كده فاه فده ليس معنى هذا الامر ان الانسان يترك الحقوق. ولكن ليس هذا الوقت الذي تشوش على قلبك بهذه الامور يوم من مخاض الولادة الجديدة - [00:18:29](#)

الزمان عرفة والمكان عرفة. المشهد يوم عرفة ده مشهد بتجدد فيه العهد والميثاق لان هذا في بعض الاسار اخذ الله ميساق على ذرية ادم. لما قال لهم الست بربكم اليوم ده كان فين؟ كان في نعمان في عرفة - [00:18:53](#)

ده كانك جاي تجدد البيعة مشهد القرب والمباهاة مشهد الجمع الذي لا يشقى بهم جليسهم. يا جماعة اما بيكون آ واحد كريم من الملوك والامراء الناس السرية الكرماء يعمل آ ضيافة عالية جدا للناس - [00:19:16](#)

بيدخل الناس كلها تدخل واحد مش من اهل الايه؟ الدعوة بس دخل هذا الرجل الكريم يأبى ان يتكلم مع هذا. فييجي واحد يقول له ايه من الحراس يا طويل العمر - [00:19:41](#)

فلان ده مش من الناس اللي تم دعوته فيقول ايه لان هو كريم يقول ولا يهكم يعني هو هيفرق ايه؟ هياخذ ايه فعشان كده الملائكة ببعض النبي صلى الله عليه وسلم ذكر لنا في الاثار ان الملائكة الله سبحانه وتعالى يسألهم وهو اعلم بهم ومنهم - [00:19:58](#)

يقول لهم كيف تركتم عبادي طيب عبادي دول جم ليه؟ طب وماذا يريدون؟ في النهاية يقولوا له ايه يا رب فربنا سبحانه وتعالى بعد ما يباهي بهم ويفشدهم انه غفر لهم. يقولوا يا رب فيهم عبدك فلان لم يأت الا لحاجة - [00:20:25](#)

فيقول هم القوم هم القوم يا سلام لا يشقى بهم جليسهم لا لا ما ينفعش نسمع على حد ما ينفعش ان نضيق على حد جاي مع الوفد والله يا جماعة لو مش في الصحبة الصالحة والاماكن الطيبة الا الجملة ديت لكفت - [00:20:40](#)

دايما ارشق ودبس نفسك مع الناس الطيبة النضيفة دي مش هتلاقي حاجة شف قاتل التسعة وتسعين لما كمل به المئة مش لاقى حاجة. ايه الحاجة اللي عملها كان يا جماعة الحاجة اللي عملها ان مش هو بقى مع بيئة صالحة لأ ده كان رايح للبيئة الصالحة. كان رايح لسه ما راحش. فما بالك بقى لو كان راحوا - [00:21:02](#)

وقعد معهم ده كان حاله هيبقى عامل ازاي؟ اذا كان بس بدأ يتحرك رايح لهم الدنيا اتغيرت. وربنا غير له جغرافيا الارض. وقال لي ارض دي تبعدني والارض دي تقارابي. ليه؟ اصل كان رايح للصحبة الصالحة - [00:21:25](#)

اللهم ان لم اكن من العباد الصالحين فاجعلني خداما للصالحين تسمع في الاسانسير ولا ييجي تركب كده اسانسير وبتاع تسمع الشيخ الشعراوي كده في النغمة اللي بيحطوها في الاسانسيرات فيقول لك ايه؟ احيانا كده الشعراوي ده الدعاء بتاعه احيانا يبقي محاضرة

[00:21:42](#) -

بتحس كده انك روحك بتسافر معه فيقول اللهم ان كنت انا اعصيك فاني اشهدك اني احب من يطيعك. تسمعوها في الاسانسير كتير

الجملة دي فسبحان الله آآ آآ الجملة دي عميقة جدا جدا - 00:21:58

ان كنت انا اعصيك فانا اشهدك اني احب من يطيعك. والله جملة فيها كمية انكسار وكمية آآ فرح بالطاعة. يقول له يا رب انا وان كانت نفسي غلبتني نفس الامارة - 00:22:16

بهذلتني وقعتني فانا اشهدك اني احب الصالحين انا بحبهم وباحب طاعتهم اما اشوف كده اخت ماشية كده متزينة بزي امهات المؤمنين. وانا بشعري انا انا بقول يا رب زدها سباتا - 00:22:32

يا رب املاً قلبها عزة وافتخارا انا بحب كده ومن حبي لهم دا انا احيانا بشوفهم في الرؤية وحيانا بشوف دايم اهل الصلاح في الرؤية. بحبهم حتى لو انا مقصر في هذا الامر - 00:22:50

والله يا جماعة القلب ده هنيئا له. هنيئا للقلب اللي يكون مقصر في طاعة. لكن يحب اهل هذه الطاعة. هذا القلب يوزن بميزان الذهب يوم عرفة مشهد الفرع. قل بفضل الله وبرحمته. فبذلك فليفرحوا - 00:23:07

مشهد رفع الحجب بينك وبين الله. ايه اللي بيحبك عن ربنا؟ الزنوب وايه كمان؟ التابعات بيني وبين الناس مشاكل وزنوبي كمان ابليس. تعال اتفرج. الزنوب الله يشهد الملائكة انه قد غفرها لك. طب التابعات؟ يا سلام على التابعات بقى - 00:23:27

التبعات وحديس عمر رضي الله عنه والنبي صلى الله عليه وسلم يقول وضمن لهم التبعات. ده الحديس ده يا جماعة جميل جدا جدا جدا. النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:23:48

ان الله سبحانه وتعالى يقول لهؤلاء اني ضمنت لكم التابعات وراح يكون عم يستحضر الحديس ده سبحان الله! كذا مرة اما كت اقرأ الحديس ده احاول اجيبه يمين شمال فوق تحت - 00:24:04

مش قادر استوعب كمية الفضل اللي فيه ان الله غفر لاهل عرفات واهل المشعر وضمن عنهم التبعات ياه فقال عمر يا رسول الله هذه لنا خاصة رضي الله عن عمر ابن سأل السؤال ده - 00:24:21

قال هذا لكم ولمن اتى بعدكم الى يوم القيامة. فقال عمر بن الخطاب كثر خير الله وطاب طب لأ وكمان بداية الحديس ده ايه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بلال انصت لي الناس - 00:24:39

سكت الناس فقال انصتوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانصت الناس فقال صلى الله عليه وسلم معاشر الناس اتاني جبرائيل انفا. فافرأني من ربي السلام وقال ان الله قد غفر لاهل عرفات واهل المشعر وضمن عنهم - 00:25:00

تبعت التبعات ديت يعني انا ديني فيه حقوق لغيري بحقوق انا واخذ حاجة ديون من حد وبتاع. الله يضمن لي ان هذه التبعات تزول ان شاء الله. تزول ازاى الله اعلم الله يغير قلبه فيعفو عني هذا الرجل يأتي يوم القيامة الله يضمن لي هذا الامر - 00:25:21

سبحان الله حديس عجيب عجيب لوحده بس يخليك تروح تسافر انك تقول لا لا لا مشروع عمري اللي انا هاحج مشروع العمر اللي انا لازم احج ما ينفعش اليوم ده اسيبه عشان كده يا جماعة - 00:25:43

آآ سبحان الله الله يقول لعبادي جاؤوني شعئا من كل فج عميق يرجون رحمتي ياه الله سبحانه وتعالى بيثني على هؤلاء يقول يرجون رحمتي الله اكبر الله اكبر نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم - 00:25:59

من فضله هذا اليوم يعني يوم له ما بعده في حالك مع الله. وفي كل شيء ليس في الحال بس في كل شيء لازم هتلاقه بغير في حياتك وبيغير في كل - 00:26:21

طغرة عندك وذلك سبحان الله اليوم ده بيخليك منكسر ويخليك انك تشهد الافتقار وانك تحاول تراجع نفسك عشان كده رتب مناجاتك وافتقر الى الله سبحانه وتعالى آآ مطرف بن عبدالله الشخير كان يقف - 00:26:38

الى اهل الموقف يجي كده يوم العرفة فيقول اللهم لا ترد اهل الموقف من اجلي وذنوبي. ياه! ايه ده كان شايف نفسه كده بيقول له يا رب الناس دي انا مش عاوزهم يتحرموا بسببي - 00:27:01

وعبدالله بكر بن عبدالله المزني يقول اللهم ما اشرفه من موقف وارجاه لاهلك لولا اني فيهم. ده اسمه جلد ذات لا مش جلد ذات ده يا جماعة جلد ذات الدعم هيكون مصاحبك على طول الخط - 00:27:20

لكن احيانا الواحد اما بيقف يكون في في مقام مليون يعني في واحدة اخت بتيجي تسالك تقول لك يا شيخ انا عاوز اطلق او عاوز انفصل ليه انا واللي مانعني من انفصال زوجي بيعزبني وبيععمل لي وبيععمل لي بس انا مش عارف انفصل. ومش معي فلوس ارفع قضية - [00:27:33](#)

وانا عارفة لو انفصلت مش هيصرف علي. وهو حاليا ما بيصرفش علي. يعمل ايه؟ تفاجئ كالاتي تلاقي الشيخ ده يقول لها خدي مليون جنيه اهو دول حاولي تتقوي بيه في طاعة الله - [00:27:52](#)

وما تطلبيش منه حاجة وخليكي معه وخدي كذا وانا بيسر لك كل المستشفيات اللي انت عاوزاها وكل التعليم اللي انت عاوزاه. الاخت دي توصل مرحلة في تمام الانكسار والحياء. صح - [00:28:07](#)

بتبدأ لا ترى لنفسها فضلا كزك هؤلاء بيحسوا ان هم اتغرقوا وغرقوا في النعيم. فعشان كده بيقلوا الكلام ده عشان كده الفضيل ابن عياض شوفوا درجته عاملة ازاي - [00:28:20](#)

يقول رضي الله رحمة الله عليه ليس ربي ليس في هذا الموقف احد شر مني. اقول له يا رب انا ما فيش حد اوحش مني شفتهم الجانب ده؟ اه بس ده في اسناء العمل لكن في النهاية بقى بعد ما بيعملوا وبيخلصوا شوفوا الرجاء وعشان كده بقى قوة ومنهج السلف الصالح يعني - [00:28:40](#)

في اسناء العمل تلاقيهم منكسرين كده ويا رب انا ما عملتش حاجة. يا رب كل اللي انا عملته ده ولا حاجة ده انا خايف ان الناس دي كلها تفقد الخير بسببي - [00:29:03](#)

لكن في نهاية اليوم ايه اللي يحصل عبدالله بن المبارك يقول جئت الى سفیان الثوري عشية عرفة. خلاص بقى في اخر عرفة المغرب هياذن وهو جاس على ركبتيه وعيناه تهملان. قاعدة بقى عينه ايه - [00:29:13](#)

فالتفت الي فقلت له من اسوأ هذا الجمع حالا؟ يا سفیان مين اكثر واحد ضايع يقول له ايه يقول له الذي يزن ان الله لا يغفر له شفتهم الجمال؟ بس قلت لكم ان هم موزنين - [00:29:30](#)

سبحان الله فيقول له مين اكثر واحد ضايع انت شايف ايه يا سفیان مين اكثر واحد ضايع فيقول له اكثر واحد ضايع النهاردة ان يكون في الجو ده ويكون فاكر ان اليوم ده ربنا مش هيغفر له - [00:29:49](#)

بعض الناس كده سبحان الله تلاقيه صام يوم عرفة صام يوم عرفة يعني خد الجائزة المركزية خد السنة اللي فاتت تجاوز على ما مضى وضمن اللي اتي سنة كاملة وايه كمان؟ ودعى حوالي نص ساعة - [00:30:08](#)

وتلاقيه قال ازكار وقرأ مسلا جزئين وبر والدته ويجي في الاخر خالص يقول لك ايه قاعد عمال يعيط بالليل وجاي بقى بهوم السنين يوم العيد وتقول له مالك يقول لك ضاع عرفة - [00:30:23](#)

اه ده علامة على ايه بقى شوف سفیان بيقول لنا ايه؟ شف سفیان بيقول اسوء الناس حالا. من ظن ان الله لا يغفر له في هذا اليوم وكان حكيم ابن حزام. كل واحد بقى له ابداعات - [00:30:40](#)

كل واحد ليه ابداعات شوف كان حكيم الحزام عمال يجي يحج يوم عرفة يعمل ايه؟ يجيب معه ميت جمل وميت رقبة يعني مأسور اسير ويبدأ يعمل ايه يدبح المية يخلي الناس تدبح المية ويعتق الرقيق - [00:30:56](#)

فيبدأ بقى اهل الموقف كلهم لما يشوفوا الموقف ده. ياه الموقف ده بيخليهم يبكوا جامد جدا فيضج اهل الموقف بعرفات بالبكاء ويقولون ربنا هذا عبدك هذا عبدك قد اعتق عبيده ونحن عبيدك افلا تعتقنا - [00:31:15](#)

ياه الله اكبر فسبحان الله انسان عم يستحضر هذه المعاني خلاص بيبقى بقى خلص يوم عرفة ده بعد الاحكام ده وحضور النور ده قاعد انا مش عاوز اتكلم على عرفة اكثر من كده لان لو اتكلمت اكثر من كده يبقى ان شاء الله كده مش هنتكلم بقى في النهاية. بس

هو ده يوم يستحق التربص - [00:31:36](#)

انك تتربص له تنتزره اليوم ده لازم تنتبه له. والنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا فيه اسر جميل جدا نقرأ ابن عباس وصححه الشيخ احمد شاعر ان هذا يوم من ملك فيه سمعه ولسانه - [00:32:01](#)

غفر له. ياه! ملك ايه؟ سمعه بقى. بالله عليك. تعال على عصر كده او قبل العصر بشوية ودنك وبصرك افعل كل حاجة بقى ابعد امسك بس الحطة دي ده ساعتين ثلاثة - [00:32:17](#)

ملك سمعه وليه ولسانه غفر له. غفر له سبحانه الله فنسأل الله ان يفتح علينا وعليكم ويجي بقى بعد الوقت ده رايعين فين بالليل رايعين على فين رايعين ننام ننام فين؟ اغفاء المحسنين. نوم المحسنين - [00:32:32](#)

دي اجمل نومة ممكن تمر عليك في حياتك شوفوا النومة دي ارهق نومة وامتع نومة ارقى امتع نومة وامتع نومة وارهب نومة. ليه؟ لان يوم عرفة تقيل بس وسبحان الله - [00:32:56](#)

والله يا جماعة اسأل الله ان يجمعنا واياكم في يوم عرفة والله وبالله وتالله ترى اعين الناس كأنهم مقبلون زاهبون وهم منصرفون من عرفة الى مزدلفة والله وبالله وتالله كأنهم خلفوا الصراط - [00:33:16](#)

خلفهم وزاهبون الى الباب الايمن ليدخلوا منه كأنهم رايعين يخشوا من الباب الايمن والناسي في غاية الارهاق وفي غاية التعب تحس ان هم طالعين من تعب زي كده التعب بتاع يوم القيامة. مع الفارق طبعاً. طالعين بقى من القبر والحساب وكده بس. ان هم مقبلين - [00:33:35](#)

على الجنة منسيهم كل حاجة وتمشي في النهر الابيض ده والله كانك تشم انفاس رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكانك تسمع صدى صوت من بعيد كانه الخليل. ينادي يا جماعة هذه يعني روحانيات لن بصوا يا جماعة دي اسمها جنة العرفان - [00:34:02](#)

والجنة التي سندخلها اسمها جنة الرضوان يا جماعة اللي بيروح لازم يدخل الجنة دي لازم جنة العرفان فيروحوا يناموا بقى يا سلام على النومة ما امتعها بالنومة ديت تكون نايم يا سلام بجوارك شايف المشعر الحرام. ياه! مشعر الحرام اللي بقرأه في القرآن! اه - [00:34:27](#)

وتبدأ بقى استيقظت مزدلفة. مزدلفة مزدلفة يعرف ازلفت الجنة وازلفت الجنة خلاص انت بقى حاسس ان انت ايه فعلاً خلاص في مزدلفة مشهد القرب ومشهد التسليح لانك بتبدأ تجمع الحصاد الحصىات منها بعد ما تتسلح في ارض القرب بتجمع الحصى اللي هترميه بكرة - [00:34:59](#)

طبعاً لا يشترط للمكان ده لكن آآ يعني الناس معظمهم ونقل عن كثير عبر الزمان والقرون كلهم بياخدوا ايه؟ الحصى من هنا فاجمل نومة وارهبها وانت قاعد لما تتسلح وياه كمان - [00:35:24](#)

تبدأ بقى استيقظت مزدلفة يا جماعة استيقاظ ديت استيقاظ التراحم والتزاحم بالامس كنا نسابق غروب الشمس صح؟ عشان نطلع من عرفة الدعاء خايفين الغروب رحنا عرفة وقاعدين ندعي ندعي ندعي ندعي لغاية ما الشمس تغرب والله يا جماعة غروب الشمس ده - [00:35:42](#)

في يوم عرفة والشمس تغرب كأن النتيجة طلعت بتاعة الناس. كأن صحيفتهم غربت عنهم صحيحها في الزنوب كلها خلاص ما اجمل هزا! هو ده الليل الابيض فعلاً شوفوا الليل طبيعته اسود - [00:36:03](#)

لكن هذا الليل ليل ابيض تشعر كده سبحانه الله غربت همومك غربة الكروب. وعلى فكرة الكروب قد لا تزول ولكن نزلت هي التي زالت الكروب قد لا تزول بلأهلك قد لا تزول - [00:36:23](#)

ولكن عينك لم تعد تنزل للباء كما كانت وتبدأ بقى كنت امبارح في عرفة قاعد تبص تشوف الشمس هتغرب امتى طب في مزدلفة لأ ده انت قاعد بقى ايه بتسابق طلوع الشمس مزدلفة بالدعاء - [00:36:41](#)

يعني امال تدعي يوم عرفة بعد العصر لغاية المغرب. طيب في مزدلفة تدعي تدعي ادنى الشمس تطلع سبحانه الله! فانزر للتقلب ده وتذكر وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ها انت ازا - [00:36:58](#)

اول مرة تطبق الاية دي صح يقلب الله الليل والنهار القلب يقول لا عبرة بالغروب ولا بالطلوع انما العبرة بمن اغربها حين غربت. واشرقها حين اشرقت العبرة بما عبر اليه وعنه الخليل - [00:37:18](#)

لما قال اني وجهت وجهي للذي فطر لا هتكلم بقى على الشمس ولا على القمر كله بقى خلاص انا هنسى كل الكلام ده ويبدأ بقى

الانسان يقوم وهو عاوز التعويض من التقصير. همة العابد اللي بيرجو التمام - 00:37:38

ويبدأ بقى يدعي عند المشعر الحرام. ياه الشعور كله في هذا المشعر كانك تشعر بان هاتف من اعماقك بيقول لك اوعى تندو بحزك

امبارح بعرفة لو فيه ادعية نسيته جاك التعويض بدعاء مزدلفة من صلاة الفجر الى قبيل الشروق - 00:38:02

دواك الناجح لجراحك النازف مهما نسيته في دعاء في يوم عرفة الحق. يلا قل سبحان الله. ده استيقاظه مزدلفة استيقاظي التمام

فالانسان يكون في مزدلفة عنده المعنى ده سامحوني انا بحاول اجري - 00:38:24

آآ حتى يعني انتهى من اه اسرار الحج ويجي خلاص مع الشروق ابدأ يشرق خير ايام الدنيا يوم الحج الاكبر. ياه يوم الحج الاكبر ايه

بقى موضوع الحج الاكبر ده تاني - 00:38:49

لا ده ده قصة تانية خالص بقى خلاص فاكر انت فاكر اما كنت آآ قاعد الماية تقول لبيك اللهم لبيك صح؟ فاكر خلاص بقى التكبير

هيبدأ يدخل بعد الطلبية. تعال اما تقول لبيك اللهم لبيك. هتدخل بقى رايح فين؟ متجه مع النهر الابيض - 00:39:11

رايح فين؟ رايح ارمي الشيطان. رمي الجمار ياه مشهد الاكبرية اواني التكبير. انا بقى رايح اكبر. طب ليه رايح تكبر؟ ما انت كنت

بتلبي ايه المشكلة لا التلبي الطلبية ديت كان فيها لبيك يعني انا جاي يا رب. انا استجبت لك يا رب - 00:39:34

طيب ايه اللي وراء لبيك؟ ما هو الا الانطلاق بالتحدي والانتصار وشعاره التكبير وشعاره التكبير وعنوانه حلق الرأس يا جماعة لماذا

شرع التكبير في الصلاة لاجلال هذا الموقف صح باي عبادة من العبادات اكبر من الصلاة. فكان التكبير ازاناً وايزاناً للصلاة - 00:39:59

وكان تحريم تحريم الصلاة به اي خطر على المسلمين والاسلام اعزم من عدو يبهاجمها او يبهاجموا يعني يهاجم الاسلام او يهاجم ايه

ويهاجمهم اليس التكبير جاء عند الاقتتال وعند الجهاد - 00:40:25

اي شئ اصعب مع الفتح الاسلامي من الحصون ولذا جاء التكبير محطماً للحصون سبحان الله! ايه التكبير عند اطفاء النيران كما جاء

النبي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم التكبير عما تطلع مرتفعات التكبير في كل حاجة - 00:40:46

قاعد بقى تكبر ربنا مشهد التكبير الله اكبر من ضعفك. الله اكبر من شيطانك. الله اكبر مما تخاف. الله اكبر من ذنبك. الله اكبر من من

همك الله اكبر من غدراك. الله اكبر من فجراتك - 00:41:05

استحضر المعنى ده بقى لتكبروا الله على ما هداكم مشهد مراغمة الشيطان وانك قاعد تدحر الشيطان دحوراً قاعد مع كل حصة

تشهد اباك ابراهيم. لما عرض له الشيطان عرض له الشيطان فرماه فساخ في الارض. الشيطان كان لما سيدنا ابراهيم جه يدبح -

00:41:25

خلاص هيزبح يبجي الشيطان يحاول بيعده. فسيدنا ابراهيم يرميه الجمرات فيبدأ يسوق يبدأ يغوص في الارض فانت تتشبه بابيك

فلا تزال ترميه ولا يزال يغوص الشيطان ترجمون وملة ابيكم ابراهيم تتبعون - 00:41:47

روق رمي الجمار تبدأ الانوار في في الاشراق لان النبي صلى الله عليه وسلم يخبرنا بحديث جليل. ياه بيقول لنا ايه في الحديث ده

بقى بيدنا معنى جميل جدا في موضوع رمي الجمار - 00:42:10

يقول النبي اذا رميت الجمار كان لك نور يوم القيامة كان لك نور يوم القيامة شوف بقى بترمي كم جمرة كل ما تمرى جمرة النور

بينور نور سبحان الله وما بترميش بمزاجك ده يعني قد حبة الفول كده او اصغر كمان - 00:42:30

ليه؟ لان المراد الامتثال ليس المراد انك آآ تقدم عقلك وتقول ان دي هتعمل ايه ومش هتعمل ايه لا اياكم والغلو يمثل هذه فارموا كما

قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:55

فمع كل رمية لنا نور مع كل رمية لك تكفيره كبيرة من الموبقات. ايه ده! ايه ده بتتكلم جد يقول النبي صلى الله عليه وسلم. واما

رميك بالجمار فلك بكل حصة رميتها تكفير كبيرة من الموبقات. الله اكبر سبعين كبيرة لو - 00:43:11

كت هتتم او تسعة واربعين لو مش هتتم ولنا مع كل رمية بشارة عباد ابن الصامت يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اما رميك

الجمار؟ فقال قال الله فلا تعلم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين - 00:43:37

جزاء بما كانوا يعملون. مش هنقدر نقول لك الموضوع اكبر انك تستوعبه عرفتموا يعني ايه رمي الجمار شفتهم الانوار وفي الوقت ده

انت بتكون موكل ان حد يدبح لك مشاهد الزبح زبح الهدي - 00:43:54

كانك مالك بتزبحه بايدك مشهد الفداء شوف بقى نفسك دي كانك بتقتلها بتدبحها بتدبح هواك خلاص انتهى ومشهد التقوى تعبدا وتعليلنا لان الهدف التقوى لن لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم - 00:44:15

بشرى الاخبار والاحسان وبشر المخبتين. بشر المحسنين فعلا كما بدأكم تعودون. كما بدأكم تعودون وتروحوا بقى تستقروا مش هاقدر اتكلم على الطواف بتاع الافاضة ولا السعي مش هقدر لان هياخد وقت كبير - 00:44:39

لكن نرجع تاني لايام منى والنبي بيقول لنا ايام منى ايام اكل وشرب و ذكر لله مشهد الفرح بتمام النعمة وانت في منى وانت بتستحضر كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون - 00:45:02

مشهد الزكر مشهد البقعة المباركة مسجد الخيف. قيل ان صلى فيه سبعون نبيا اقول ايه ولا ايه ولا ايه سبحان الله الانسان عم يستحضر هذا الامر بيحتاج ان يسأل الله سبحانه وتعالى بقلب حقيقي - 00:45:18

ان يرزقه هذه الضيافة عشان يوصل لهذه المنازل ويبدأ بقى يستحضر وطبعا هنتكلم كنت اتمنى ان انا اتكلم عن حجة الوداع وخطبة الوداع وجمال الوداع وحج النبي صلى حجة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:40

لكن لعل ما قيل فيه الكفاية وان ربنا سبحانه وتعالى يمن علي وعليكم ويسددن في هذه الايام وهذه الاوقات. نحن نجود العبادات ونجود آآ المعاني في قلوبنا لان اعظم ايام عند الله مقبلة علينا. اعظم ايام عند ربنا - 00:46:03

فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقني واياكم من فضله ويمن علي وعليكم بالتشويق للبيت العتيق والا يحرمنا زيارة هذا البيت كل عام واسأل الله لي ولكم حسن الخلق وحسن العمل وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:46:28